الصراط المستقيم

«إهدنا الصراط المستقيم»

سورة الفاتحة

بقلم: منذر عبد اللطيف

عزيزي المسلم

عندما تصلي الى الله كل يوم تردد سورة الفاتحة وتكرر العبارة اعلاه مرات متعددة كل يوم وبصفتك مسلما عليك ان تفهم معنى هذه العبارة:

اهدنا الصراط المستقيم

ان الصراط المستقيم هو الطريق المستقيم الذي يؤدي الى الله وفي هذه العبارة يوجد معاني متعددة يتوجب على المسلم الحقيقي ان يفهمها ويعرفها.

كلمة (إهدنا) تعني طلب الهداية وهذا يدل على الانسان ضال وبعيد عن الله فلو لم يكن ضالا لما طلب الهداية.. وهذه حقيقة ينبغي على كل مسلم ان يعترف بها... ان كل انسان في هذا الوجود ابتعد عن الله لانه كسر شرائع الله واصبح ضالا تائها في دروب الاثم وهذا مايعترف به القرآن ايضا ففي سورة العصر يقول القرآن والعصر... (ان الانسان لفي خسر). سورة العصر: ١ وكلمة (خسر) معناها ان الانسان هالك وناقص وضعيف بسبب الطبيعة الساقطة التي ولد فيها. كذلك في سورة يوسف: ٥٣ يقول القرآن (ان النفس آمارة بالسوء) وهذا يعني ان الانسان لديه ميول سيئة وعواطف فاسدة. وفي سورة النساء ٢٨ يقرر القرآن بضعف الانسان حيث يقول (وخلق الانسان ضعيفا). ان طبيعة الانسان الساقطة عاجزة عن طاعة الله...

ولو تساءلنا هل يستطيع الانسان البشري الذي هو في طبيعته في خسران ونفسه امارة بالسوء والذي خلق ضعيفا.. هل يستطيع الانسان وهو في هذه الحالة من الضعف والتردي ان يعمل اعمالا صالحة ترضي الله القدوس وتفتح له ابواب الجنة؟ ان هذا الانسان الذي يرفع هذه الصلاة لابد وان يكون سائرا في طريق غير مستقيم.. طريق الشر والتمرد ولذلك هو يطلب الهداية الى الطريق المستقيم.. هذا الانسان عاجز تماما عن القيام بالاعمال الصالحة لانه يسير في طريق معوج ملتوي ورغم رغبة الانسان الجادة في طاعة الله لكن طبيعته الساقطة تهزمه وترغمه على ارتكاب المعاصي والآثام لذلك فان الانسان لا يتمكن الاهتداء الى الصراط المستقيم الا بتدبير يدبره الله لانقاذه من هذه الطبيعة الفاسدة...

لقد حاول الانسان على مر العصور والازمان ان يهتدي الى الصراط المستقيم ولكنه عجز عن ذلك لان الانسان استمر في خطاياه وشروره ولا يمكن للحسنات ان يذهبن السيئات لان الله عز وجل يريد انقاذنا كليا من شرور وآثام طبيعة آدم الفاسدة.

اذا كنا نؤمن بوجود الله لهذا الكون فلابد ان ذلك الاله يكشف للانسان الطريق الذي يريحه من اتعاب الخطية واثقالها... فلا يعقل ان يوجد اله ويترك البشر يتخبطون دون هداية وليس من المعقول ان الله عز وجل يترك الانسان الضال بدون ارشاد واضح الى الطريق المستقيم... اذاً لابد ان الله عزّ وجل يرغب ان يهدي الانسان الى طريق الحق والصواب. لقد ارسل الله الانبياء والرسل لكي يرشدوا البشر الى الصراط المستقيم ويجب ان نعلم ان النبي ليس هو الطريق لكنه المرشد الى الطريق... ومادام الله موجودا وهو يهتم بالانسان الذي خلقه فلابد ان يهديه الى الطريق المستقيم والطريق يؤدي الى الهدف.

ياترى ماهو الهدف الذي يريد الانسان ان يصل اليه؟

البشر وضعوا اهدافا معينة لهم فمنهم من يهدف الى الغنى والعلم والشهرة.. لكن الهدف الاسمى الذي يريدنا الله ان نصل اليه هو الانسجام والارتباط معه وان نختبر علاقة حقيقية معه فالانسان الذي خلقه الله من صلصال ونفخ فيه من روحه نسمة حياة لا يهدأ ولا يشبع الا اذا عاد الى الله...

كثير من الناس حاولوا جاهدين ومخلصين ان يعرفوا الله عن طريق الاعمال الصالحة والسلوك الحميد الا انهم فشلوا لان الانسان بطبيعته لا يمكن ان يكون صالحا... لذلك كان لابد ان يعلن الله عز وجل عن ذاته للانسان بطريقة مباشرة ليعرف الصراط المستقيم.. فالاله المتجسد ضرورة لازمة لمعرفة الطريق لذلك جاء الله في صورة انسان ليقول للناس:

انا هو الطريق (الصراط المستقيم) انا هو الحقيقة، انا هو الحياة... «لا يستطيع احد ان يأتي الى الله الا عن طريقي» (الانجيل المقدس) يوحنا ١٤:٦

اذاً هذا هو الصراط المستقيم فالله هو الهدف وهو الصراط (الطريق) فاذا رغبت ايها المسلم ان تصل الى الهدف وهو معرفة الله معرفة حقيقية مبنية على اختبار شخصي فليس امامك الا طريق واحد هو الله المتجسد: المسيح فهو الطريق وهو الحقيقة التي طالما بحث عنها الناس ومازال كثيرون يبحثون عنها.

نعم ماأعظم هذا الاكتشاف لان من يكتشف معنى كلام المسيح «انا هو الطريق» يعرف سر الحياة فالله هو الاول والآخر، واحد، احد لا شريك له ولا إله غيره، الله الذي تجسد في صورة انسان:المسيح (ومعنى اسمه ماسح كل الذنوب) نبدأ به الطريق وننتهي اليه ولا يوجد طريق آخر سواه.. لان كل طريق آخر غير الله هو طريق زائف مضلل يقودنا اما لنهاية مسدودة او الى لاشيء وكم من اناس حاولوا ان يشقوا طريقهم لكنهم وصلوا لليأس والضياع.

اذن لماذا تجهد نفسك في البحث عن الحقيقة والمسيح هو الحقيقة ولماذا تبحث عن الطريق والمسيح هو الطريق وهذا الطريق يؤدي بك حتما الى الحياة الفضلى.. ابدأ به الان اطلب من المسيح ان يدخل حياتك.

صلي هذه الصلاة البسيطة .

(ايها المسيح.. اغفر لي ذنبي وطهرني من خطيتي.

يارب.. عرفني الطريق واهدني اليك.. انت الصراط المستقيم.....آمين)

www.lifelinehere.com

FELLOWSHIP TRACT LEAGUE
www.fellowshiptractleague.org © Tract 7040 (Arabic)
All tracts free as the Lord provides. Not to be sold.

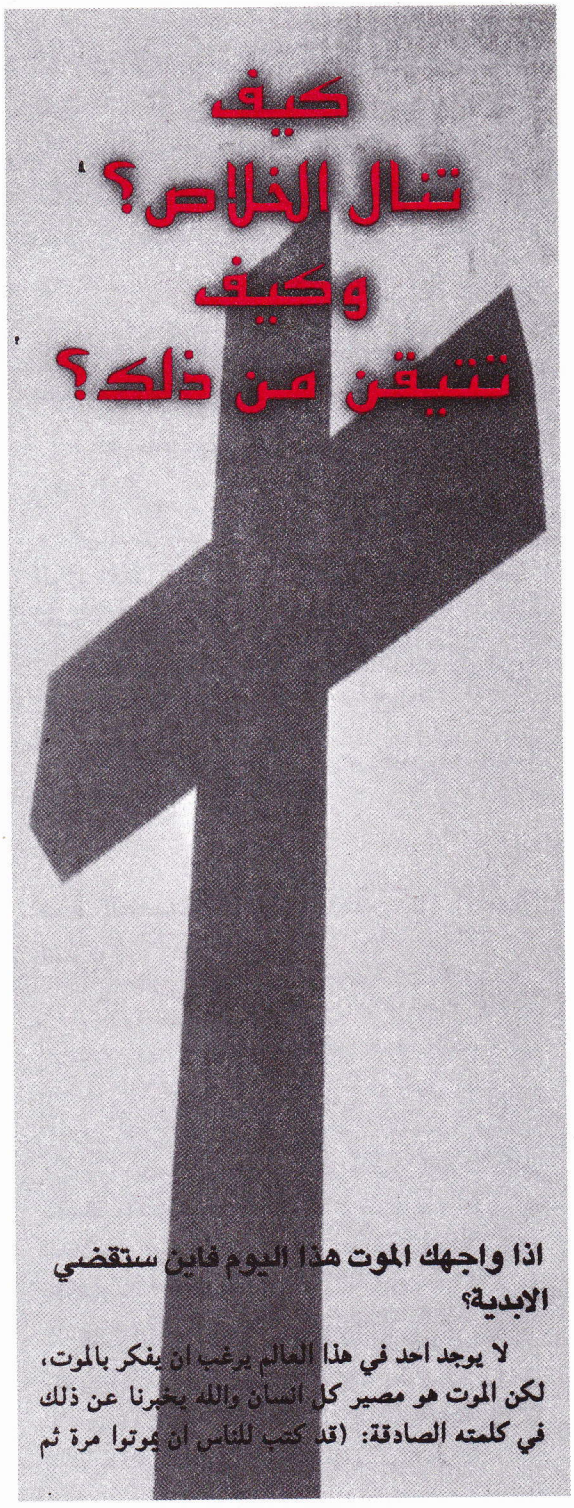

اذا واجهك الموت هذا اليوم فاين ستقضي الابدية؟

لا يوجد احد في هذا العالم يرغب ان يفكر بالموت، لكن الموت هو مصير كل انسان والله يخبرنا عن ذلك في كلمته الصادقة: (قد كتب للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة) عبرانيين ٩:٢٧، وبما ان الموت هو حقيقة فانت تحتاج ان تستعد لملاقاة الله.

استنادا الى كلمة الله، انت ستقضي الابدية في السماء او في الجحيم (فيمضي هؤلاء الى عذاب ابدي والابرار الى حياة ابدية «السماء») متى ٢٥:٤٦.

كل انسان مولود في هذا العالم ورث طبيعة خاطئة

(وكنا بالطبيعة ابناء الغضب كالباقين ايضا) رومية ٢:٣.

(وبانسان واحد دخلت الخطيئة الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع) رومية ٥:١٢

(هانذا بالاثم صورت وبالخطية حبلت بي امي) مزمور ٥١:٥

(القلب اخدع من كل شيء وهو نجيس من يعرفه) ارميا ١٧:٩

هذه الطبيعة الخاطئة تنتج كل الاعمال الشريرة.

(لانه من الداخل من قلوب الناس تخرج الافكار الشريرة زنى، فسق، قتل، سرقة، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء و جهل جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الانسان) مرقس: ٢١-٢٣ يجب ان تعترف انك خاطئ، اعترف بذلك لنفسك واعترف بذلك لله، لا توجد فرصة اخرى لك للخلاص من الجحيم مالم تعرف حقيقة حالك كخاطئ..

كلمة الله توضح ذلك وعليك ان تصدق ذلك.. ونظرا لانك خاطئ فمصيرك سوف يكون في الجحيم الابدي (لان اجرة الخطية هي الموت) رومية ٦:٢٣ (الخطية اذا كملت تنتج موتا) يعقوب ١:١٥.

لا تستطيع ان تعمل اي شيء لخلاص نفسك.

انت لا تقدر ان تكون صالحا لانه مكتوب (ليس من يعمل صلاحا.. ليس ولا واحد) رومية ٣:١٢.

وانت لا تستطيع ان تنال الخلاص عن طريق حفظ وصايا الله وكذلك الانضمام الى الكنيسة لا يمنحك الخلاص وكذلك المعمودية لا تمنحك الخلاص (لانه باعمال الناموس لا يتبرر جسد ما) غلاطية ٢:١٦. انت ضعيف لا تستطيع ان تخلص نفسك بنفسك.

اخبار الانجيل السارة

بالرغم من كل خطاياك فالله يحبك وهو دبر كل شيء لخلاصك (لان المسيح اذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لاجل الفجار) رومية ٥:٦

(فان المسيح ايضا تألم مرة واحدة من اجل الخطايا، البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله مماتا في الجسد ولكن محي في الروح) ١ بطرس ٣:١٨.

الايمان العقلي ليس كافيا

الايمان العقلي بانك خاطئ وان الله يحبك وان المسيح مات لاجلك ليس كافيا بل ويجب عليك ان تتوب وتقبل الرب يسوع المسيح مخلصا شخصيا لك.

التوبة هي تغيير في الفكر يحدث في قلبك بالروح القدس، وعن طريق كلمة الله وهذا يؤدي بك ان تترك خطاياك وديانتك الميتة والاعمال الصالحة وتثق بالمسيح وحده: (ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون،) لوقا ١٣:٣.

(كل الذين قبلوا المسيح اعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه) يوحنا ١:١٢.

(الله يأمر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضيا عن (أزمنة الجهل) اعمال ١٧:٣٠.

الدعوة الى التوبة موجهة الى جميع الناس.. الرب يدعوك ان تتوب الان وليس غدا.

(الان اليوم يوم مقبول هوذا الان يوم خلاص) ٢ كورنتوس ٦:٢.

اطلبوا الرب مادام يوجد.. ادعوه وهو قريب) اشعياء ٥٥:٦.

(كل من يدعو باسم الرب يخلص) رومية ١٠:١٣.

(الله يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون) اتيموثاوس ٢:٤و٦.

اينما تكون الان، اعترف للرب بانك خاطيء هالك واسأل الرب لكي يغفر ذنوبك واقبل المسيح مخلصا شخصيا لك..

(لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله ليس من اعمال كيلا يفتخر احد) افسس ٢:٨ و٩.

الان بامكانك ان ترفع هذه الصلاة البسيطة للرب.. صلي هذه الصلاة من كل قلبك.

«ايها السيد الرب.. انا اعلم اني خاطيء ولكن انا نادم على شروري. انا اؤمن ان الرب يسوع مات من اجلي وقام من بين الاموات وانا قررت من كل قلبي على ترك خطاياي وقبول المسيح مخلصا لي.. اشكرك ايها الرب لانك خلصتني.. آمين».

هذا هو طريق الله للخلاص استنادا الى كلمته الصادقة. في كثير من الاحيان البشر لا يحافظون على كلمتهم او وعودهم لكن الرب دوما صادق في كلمته ويفي بوعوده، ثق في كلمة الله ولا تعتمد على شعورك الذاتي (واما كلمة الرب فتثبت الى الابد وهذه الكلمة هي الانجيل الذي بشرتم به). ١ بطرس ١:٢٥

www.lifelinehere.com

FELLOWSHIP TRACT LEAGUE
www.fellowshiptractleague.org © Tract 7030 (Arabic)
All tracts free as the Lord provides. Not to be sold.

المسيح في القرآن

بقلم: منذر عبد اللطيف

عزيزي المسلم

بصفتك مسلم يتوجب عليك ان تقرأ القرآن وتفهم ماجاء فيه واذا كنت قد درست القرآن فاني اود ان اسألك ان اسألك سؤالا مهما: من هو اعظم شخص في القرآن...؟ والجواب ستجده في صفحات القرآن...

ان كل من يقرأ القرآن يكتشف ان (المسيح) له مكانة مرموقة في القرآن وشخص (المسيح) في القرآن يختلف كثيرا عن اي شخص آخر ذكر في القرآن فقد صور القرآن شخص المسيح انه منقطع النظير ولا يساويه احد من البشر.

واود ان ابين لك حقيقة ذلك استنادا الى نصوص قرآنية:

اولا: الولادة العجيبة

كل انسان في هذا العالم ولد من آب وام بشري وحتى الانبياء ولدوا بطريقة طبيعية... بينما القرآن يخبرنا بان المسيح لم يولد بطريقة طبيعية كسائر البشر ولم يكن له أب ارضي فالمسيح ولد من مريم العذراء وبدون علاقة مع رجل لان الله نفخ من روحه في بطن العذراء البتول فالمسيح هو الانسان الوحيد الذي ولد من روح الله والقرآن يشهد على ذلك.

«ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين» سورة التحريم ١٢.

ثانيا: القاب المسيح الالهية

١- كلمة الله: دُعي المسيح «كلمة الله» في القرآن.

«واذا قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجها في الدنيا والآخرة ومن المقربين». سورة آل عمران ٤٥

وقال القرآن ايضا: «انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه» سورة النساء ١٧٠.

ان لقب كلمة الله خص به القرآن المسيح وحده ولم يخص به احدا سواه وينبغي ان تعلم ان المسيح لم يدعى «كلمة الله» شفاء المولود اعمى وهذه المعجزة ادرجت بصورة مفصلة في الانجيل الشريف (يوحنا الاصحاح التاسع)

٣- العلم بالغيب: وهذه صفة لا تتوفر الا عند الله عز وجل ولكن القرآن نسبها للمسيح حيث قال القرآن بلسان المسيح: «وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم». سورة آل عمران ٤٩

وهذا يدل على ان المسيح يعرف اسرار الناس كذلك يورد القرآن ان المسيح كان يعلم المستقبل المجهول حيث يورد القرآن نبوة المسيح الكبرى عن آخرته وانه سوف يموت ويبعث عقب موته حيا «والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا» سورة مريم ٣٣.

رابعا: عصمة المسيح عن الخطية

يشهد القرآن ان لكل الانبياء والرسل خطايا معينة ويذكر الاخطاء لبعضهم ماعدا المسيح فقد كان المسيح بريئا وطاهرا نقرأ في القرآن ان المسيح لقب «بالغلام الزكي» وهذا ماجاء على لسان الملاك جبرائيل في حديثه مع مريم العذراء.

«انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا» سورة مريم ١٩

واجمع المفسرون العلماء مثل الطبري والرازي والزمخشري ان كلمة زكيا تعني صافيا ونقيا وبلا خطية.

لا توجد آية في القرآن تبين ان المسيح طلب الغفران من الله فقد عاش معصوما من الخطية وبريئا من كل الذنوب كذلك يتكلم القرآن عن المسيح انه كان مباركا دائما حيث يقول القرآن على لسان المسيح «وجعلني مباركا اينما كنت» سورة مريم ٣١. لقد ظل المسيح في كل لحظة من لحظات حياته المبارك اينما كان.

عزيزي المسلم

هذا هو المسيح كما ورد في القرآن ولكن دعني اسألك سؤالا.. لماذا منح القرآن كل هذه الالقاب والامتيازات والمعجزات الى شخص المسيح والسبب واضح.. لان المسيح اتى الى البشر برسالة تختلف عن رسالة الانبياء الاخرين. يخبرنا القرآن ان المسيح كان آية للناس للعالمين ورحمة من الله (سورة مريم ٢١) نحن نعلم ان كل البشر خطاة.. وليس احد من البشر صالحا ولا واحد لان الجميع اخطأوا وفسدوا وزاغو عن طريق الحق (الانجيل الشريف رسالة رومية ٣:٢٣) انما الله منح في المسيح رحمة خاصة لكل الناس رحمة لا تدين الخطاة ولا تهلكهم بل تنجي الخطاة من غضب الله ودينونة الله العادلة «لان المسيح لم يأت ليدين العالم بل ليخلص به العالم» الانجيل الشريف يوحنا ٣:١٧ ان الانسان لا يتمكن ان يرضي الله باعماله الحسنة لان الله قدوس ويكره الخطية رغم انه يحب الخاطيء فالذي يكسر شرائع الله يموت موتا روحيا وجسديا وابديا وحتى يتصالح

لانه مخلوق بكلمة الله بل دعي بذات كلمة الله اي نطقه الذاتي الداخلي..

وجميع الانبياء تكلموا بكلام الله ولم يقل عن اي نبي انه كلمة الله، ويجب ان نعلم ان الكلمة هي اعلان المتكلم لانها تترجم افكار المتكلم وتبين مقاصد المتكلم وتدل على سجايا المتكلم واستنادا الى هذا فالمسيح هو اعلان الله للناس وبدون المسيح لا نعرف الله كقوله في الانجيل الشريف «الله لم يره احد قط... الابن الوحيد الذي هو في حضن الاب هو خبر» يوحنا ١٨:١

وعليه فاسم المسيح كما ورد في القرآن (كلمة الله) يحتمل منه معنى الهيا لان هذا الكلمة اسم شخص هو المسيح وليس اسم امر وهذا الشخص صادر من الله تعالى ازليا غير مخلوق.

٢- روح الله: دُعي المسيح روح الله في القرآن «انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه» سورة النساء ١٧٠.

وكلمة روح منه فسرها الامام الرازي بقوله «انه روح الله لانه واهب الحياة للعالم في اديانهم» وفسرها الامام البيضاوي بقوله «سمى روحا لانه كان يحيي الاموات وقلوب البشر».

ومن المهم ان نعرف الفرق بين قول القرآن عن آدم «ثم سواه ونفخ فيه من روحه» سورة السجدة ٩ وبين قوله عن المسيح «كلمته القاها الى مريم وروح منه» سورة النساء ١٧٠.

فالقول نفخ فيه من روحه يعني ان النفخة لآدم صادرة من الروح والقول الثاني (روح منه) يعني ان المسيح هو ذات الروح معطي الحياة.

٣- الوجيه في الدنيا والآخرة: لقد لقب المسيح بالوجيه في الدنيا والاخرة في سورة آل عمران ٤٥.

وقال مفسروا الاسلام بالاجماع «الوجاهة في الدنيا هي النبوة وفي الآخرة هي الشفاعة» البيضاوي صفحة ٩٩.

رغم ان القرآن يحصر الشفاعة بالله وحده حيث يقول «ولله الشفاعة جميعاً» سورة الزمر ٤٤ لكن القرآن في سورة آل عمران ٤٥ يبين ان الشفاعة من امتيازات المسيح.. وهذا يدل ان هذا اللقب الذي منح للمسيح هو لقبا إلهيا.

ثالثا: معجزات المسيح

١- الخلق: «ياعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك... اذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فتكون طيرا باذني» سورة المائدة ١١٠

٢- احياء الموتى وابراء الاكمة والابرص: يقول القرآن بلسان المسيح: «وابرئ الاكمة والابرص واحيي الموتى باذن الله» سورة آل عمران ٤٩

الانسان مع الله فهو يحتاج الى ذبيحة تكفر عن ذنوبه وتغطي على عيوبه.. ان الانسان بحاجة الى الفداء لقد جاء في سورة الصافات ١٠٦ عن ابراهيم عندما اراد ان يقدم ابنه ذبيحة فان الله افتدى ابنه بذبح عظيم «وفديناه بذبح عظيم» والذبح العظيم هنا ليس الخروف الصغير بل شخص المسيح لانه عظيم في ولادته وعظيم في حياته وعظيم في معجزاته لقد صدر حكم العدالة الالهية على الانسان الخاطيء لانه كسر شرائع الله وينبغي على الانسان الخاطيء ان يدفع اجرة الخطية التي هي موت، ولكن بسبب محبة الله للانسان الضعيف ارسل شخص المسيح (الذبح العظيم) ليفتدي الانسان الخاطيء ويدفع قصاص الخطية على الصليب ويجب ان لا ننسى ان الله محب وعادل. عدالة الله تقتضي عقاب الانسان الخاطيء ومحبة الله تقتضي بان يغفر للانسان الاثيم الذي هو عاجز عن خلاص نفسه. ان المسيح الخالي من الذنوب والخطايا دفع اجرة خطايا البشرية جمعاء بموته على الصليب واصبح موت المسيح هو الحل الوحيد لمشكلة الخطية لانه بموته الكفاري وفي مطاليب العدالة الالهية وافتدى الانسان حيث مات عوضا عنا... فما عليك ايها الصديق المسلم هو ان تسلم حياتك لكلمة الله وروح الله (المسيح) الذي سفك دمه الطاهر ليطهرك من العيوب والذنوب فتعال اليه تنال الخلاص الاكيد من عقاب خطاياك.

هو يقول لك: انا هو الراعي الصالح الذي بذل نفسه (فدية) عن الخراف يوحنا ١١:١٠

«انا هو نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة» يوحنا ١٢:٨

ايها المسلم

صلي هذه الصلاة البسيطة

ايها المسيح

لقد اكتشفت انك اعظم شخص في العالم... انت عظيم في ولادتك وانت عظيم في معجزاتك وعظيم في حياتك، وعظيم في محبتك لي . انا الخاطيء المذنب ها انا اسلم حياتي لك قابلا اياك مخلصا شخصيا لي..

اقبلني وسامحني على ذنوبي واشكرك لانك دفعت ثمن خطيتي لكي تهبني الحياة الفضلى. آمين.

www.lifelinehere.com

FELLOWSHIP TRACT LEAGUE
www.fellowshiptractleague.org © Tract 7010 (Arabic)
All tracts free as the Lord provides. Not to be sold.

انا هو الباب

قدم الرب يسوع نفسه كالباب المؤدي الى الخلاص لذا قال «انا هو الباب ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى» (يوحنا ١٠:٩) ولنتأمل الان فيما تعنيه كل كلمة من هذه الآية.

انا هو الباب

الضمير الشخصي «انا» يشير الى الرب يسوع المسيح ولهذا عندما يقول (انا هو الباب) فهو يستثني كل شيء آخر ويستثني كل شخص سواه.. فالكنيسة وهي مؤسسة الهية لكن ليست هي الباب والواعظ مع انه ينبه سامعيه الى الباب ولكن ليس هو الباب والفرائض ومع انها من وضع الله ولكن ليست هي الباب والاعمال الصالحة مع انها مطلوبة من المؤمنين ولكن ليست هي الباب.

ان الرب يسوع نفسه هو الباب وقد قال «انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد يأتي الى الاب الابي». يوحنا ١٤ :٦ ولنلاحظ جيدا «أل» التعريف فالرب يسوع لم يقل «انا هو باب» كما لو انه توجد ابواب كثيرة فان كان هناك طرق كثيرة تؤدي الى لندن (او روما) ولكن ليس كل

تؤدي الى السماء. وليس الرب يسوع واحد من بين ابواب كثيرة لكنه هو الباب. الباب الوحيد لكل من يريد الخلاص ونحن نعلم ماهو الباب

لكل من يريد الخلاص ونحن نعلم ماهو الباب والغرض الذي وجد لاجله، ان الباب جعل للدخول وهو واسطة للوصول... لقد فتح الرب يسوع الباب على مصراعيه لكل من يرغب الدخول الى دائرة نعمته ولا عذر لاحد بعد قول الرب «ان دخل بي احد فيخلص». ماابسط هذه الكلمات الصريحة لا يحتاج الانسان الى عناء كثير وجهد لفهم مدلولها لكي يدخل من الباب.. هي خطوة واحد يخطوها الانسان فيدخل... والان لاحظ طريق الله البسيط في الخلاص. قال الرب يسوع «ان دخل بي احد يخلص» فالشعور والنوايا الطيبة والاعمال الصالحة والاخلاق والسلوك ليست هي الباب ولا توصل الانسان الميت بالذنوب والخطايا الى الخلاص. فالخلاص بيسوع المسيح وحده «ليس باحد غيره الخلاص لان ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص» اعمال ٤:١٢. اليس من المناسب ان يكون هو الباب؟ اليس هو الشخص الوحيد الذي مات لاجل خطايانا «لكي يقربنا الى الله»؟ (١ بطرس ٣:١٨) «لقد سفك دمه الثمين لمغفرة خطايانا

(افسس ١:٢٧).. انه وحده» الذي يستحق ان يقول «انا هو الباب» ان كلام المسيح وتصريحه الواضح البسيط عن الخلاص لا يقبل اي جدل ان الله لا يحابي الوجوه بل يقول «ان دخل بي احد» اذ «الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله» وكل انسان تحت قصاص من الله «الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد» (يوحنا ٣:١٨) كل من يؤمن به الان تكون له حياة ابدية ولكن بعد قليل جدا «كل من لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار والكبريت» (رؤيا ٢٠:١٥) يوجد فرق كبير بين ان تعرف الباب الوحيد للخلاص وبين ان تدخل منه لتحصل على الخلاص. مااعظم الفرق بين المعرفة والايمان القلبي الحقيقي الذي به يدخل ويحضى بالترحاب.

ايها العزيز: ان ضاعت منك الفرصة الان فربما تضيع الى الابد.. واي ضياع!! قد يطوح بك الى قتام الظلام الابدي.

www.lifelinehere.com

FELLOWSHIP TRACT LEAGUE
www.fellowshiptractleague.org © Tract 7020 (Arabic)
All tracts free as the Lord provides. Not to be sold.